

51- شرح العقيدة الواسطية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذه قراءة في كتاب الواسطية للامام ابي العباس احمد بن عبد الحليم المعروف بابن تيمية - 00:00:00

رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله رحمة الله عليكم السلام الى امثال هذه الاحاديث وذلك ان المصنف رحمة الله قد ذكر جملة من حديث التي تتعلق بصفات الله جل وعلا - 00:00:30

ومن ذلك رؤية الله ومن ذلك نزول الله سبحانه وتعالى وغير ذلك من الاحاديث التي تتعلق بصفات ربنا جل وعلا وما اكثر هذه الاحاديث كما ان الآيات الكريمة ايضا قد ملأت القرآن العظيم والتي تتحدث عن اسماء الله وصفاته جل وعلا - 00:00:56
قال الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به يعني من اسمائه وصفاته. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة هذا اشارة الى ما جاء من الاحاديث - 00:01:26

كحديث ابي هريرة الذي جاء من حديث عليكم السلام محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. او حديث معاوية بن ابي سفيان شكر رضي الله تعالى عنهمما وغير ذلك من الاحاديث والتي فيها ان - 00:01:52

اليهود افتقروا على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وان النصارى افتقروا على اثنتين وسبعين. كلها في النار الا واحدة. وان امتى سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:02:12

نعم. وجاء في حديث معاوية هم الجماعة اي الذين اجتمعوا على الاخذ بكتاب الله وعلى العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واهل السنة ان نسبة الى السنة النبوية. والجماعة كما تقدم الذين استمعوا على الاخذ بالكتاب والسنة - 00:02:32

والجماعة تعريفهم هم من وافق الحق ولو كان واحدا نعم نعم فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحرير. وتقدم الكلام حول التحرير ولا تعطيل. وتقدم - 00:03:01

الكلام حول ذلك ومن غير تكييف ولا تمثيل نعم من غير تحرير لا يحرفون في المعاني ولا يحرفون في الالفاظ. فان التحرير على قسمين اما تحرير في اللفظ. وهذا مثل ما وقع من اهل الكتاب - 00:03:28

عندما حرفوا الآيات التي تخبر عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم او تحديد نعم. ومن ذلك طبعا وكلما وكلم الله موسى تكليما. بعضهم نعوذ بالله قرأها وكلم الله موسى. يعني اصبح موسى هو الذي - 00:03:52

تكلم نعم فالتحرير اما ان يكون في اللفظ ااما ان يكون في المعنى. نعم يؤمنون باللفظ اهل البدع ولكن يحوفون الكلم عن مواضعه من حيث المعنى من حيس المعنى ومن ذلك ايضا وكلم الله موسى تكليما قال الزمخشري اي جوهره - 00:04:22

بمخالب الحكمة تجريحا. هذا كلام باطل. وشيء عاطل. نعم قال ومن ولا تعطيل. نعم لا يعطيلون هذه الآيات عن دلالاتها ولا هذه الاحاديث ان مدلولاتها. وانما يجررون ذلك على ظاهر ما جاء في النص. لان الله عز وجل خاطبنا - 00:04:50

ظاهر النص انا انزلناه قرآننا عربيا. نعم. ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل لا يكيفون هذه الصفات. لان الكيفية لا يعلمها الا الله عز وجل. وانما ربنا عز وجل اخبرنا - 00:05:20

عن صفاته ولم يخبرنا عن كيفية هذه الصفات. فالله جل وعلا ينزل في كل ليلة في ثلث الليل الاخير حتى يطلع الفجر وفي رواية حتى ينفجر الفجر نعم كيفية نزول الله؟ الله اعلم - 00:05:40

به هو اعلم به جل وعلا. نعم نعم له يد كيفية هاليد الله اعلم بيد الله. نعم طبعا له يدان وقد اتفق على ذلك اهل السنة والجماعة نعم له عينان كيفية عين الله الله اعلم بذلك وهكذا. نعم - 00:06:00

هو عليكم السلام هو ان لصفات الله كيفية يعلمها جل وعلا لكن نحن لا نعلمها لان الله لم يخبرنا عن كيفيةتها. ولا تمثيل. لا يمثلون الله بخلقه جل وعلا - 00:06:24

لا هل تعلم له سميأ لم يكن له كفوا احد. نعم فلا تضريوا لله الامثال الى غير ذلك قال بل هم الوسط في فرق الامة كما تقدم ان الرسول عليكم السلام ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر - 00:06:44

بان هذه الامة سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فاهل السنة وسط بين هذه الفرق ترى فيه تمر وين يقول للأستاذ مسعود يا ايه بسم الله - 00:07:11

نعم هم وسط بين هذه الفرق. قال الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا طاء نعم قال بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامم يعني بين اليهود وبين اليهود - 00:07:31

والنصارى. اليهود عندهم تشديد وتحريم كثير للاشياء وبعض ذلك من العقوبات التي كانت عليهم بسبب معصيتهم. والنصارى عندهم نعم تفريط وتساهل. نعم واقل ما يكون عندهم شيء محظوظ. فهذه الامة وسط بين - 00:07:58

اليهود وبين النصارى. نعم نعم. قال بل كما ان الامة هي الوسط في الامم فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل الجهمية واهل التمثيل المتشبهة فعندنا فرقتان متضادتان. عندنا فرقه وهم الجهمية انكروا صفات الله ولم - 00:08:27

وعندنا فرقه نعوذ بالله قد شهيت الله بخلقه. شبهوا صفات الله بصفات المخلوقين وهم المجسمة الممثلة. فهذه الامة وسط بينهم. شكرنا. لا هم بسم الله لا هم ينفون صفات الله كما هو صنيع الجهمية ولا هم ايضا يمثلون صفات الله بخلقه - 00:08:57

بل يتبنونها على الوجه الذي يليق بالله جل وعلا جزاكم الله خير قال وهم وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرة وغيرهم كما ان عندنا في صفات الله نعم نعوذ بالله فرقتان ضالتان جهمية وآآ - 00:09:34

مشبهة مجسمة. ايضا عندنا فرقتان متضادتان في باب افعال الله وهم بارك الله فيكم الجبرية الذين يقولون ان الانسان مجرر كويشة في مهب الهوى وانه ليس عنده ارادة. نعم وهناك فرقه - 00:10:27

يقولون بقريب من هذه الفرقه من قول هذه الفرقه وهم الاشاعرة. يقولون بنظرية الكسب باه يقولون للانسان ارادة لكن ليس لها تأثير على فعله. ليس لها تأثير على فعله فهم قريبين من - 00:11:07

مية الجبرية الجهمية جبرية. عندنا فوكا تضاد هؤلاء نعم وهم الذين يقولون ان الانسان هو الذي يخلق فعله وان الله عز وجل لا يضل من يشاء. كما انه لا يهدي من يشاء. فالانسان هو المهدى وهو الضال - 00:11:27

وهذا القول باطل لانه مخالف للنصوص الكتاب والسنة في ايات كثيرة كما تعلمون يهدي من يشاء ويضل من يشاء فاهل السنة يقولون للانسان ارادة لكن ارادة المخلوق لا تخرج عن ارادة الله. له مشيئة لا تخرج عن مشيئة الله. وما تشاوون - 00:11:52

الان يشاء الله. انت تشاء لكن بعد مشيئة الله ولذلك لا تؤاخذ فالقدمية يقولون الانسان هو الذي يخلق فعله ولا يجعلون ان فعل الانسان مخلوق خلقكم وما تعلمون والله عز وجل اثبت للانسان مشيئة ولكن بعد مشيئة الله عز وجل. ولذا لا يؤاخذ في كتاب -

00:12:21

وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام عندما يجبر الانسان على شيء هل يؤاخذ ولا ما يؤاخذ ما اكره وقلبه مطمئن بالايام بشرط ان يكون مطمئن بالايام. نعم فلو تكلم بكلمة الكفر من باب الالكاره - 00:12:54

وقلبه مطمئن بالايام ضد هالكلمة ولكنه رکبه. فلا يؤاخذ. فاذا اذا كان الشيب باختياره ومشيئته فماذا يؤاخذ ولا ما يؤاخذ؟ يؤاخذ عليه. قال وفي باب وعيid الله بين المرجئة والوعيادية من القدرة وغيرهم. فهم ايضا وسط - 00:13:13

في باب الوعياد بين المبدعة الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية المعصية لا تضرك الايمان. كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة. نقول نعم لا ينفع مع الكفر وفي طاعة وادا عمل الشخص - 00:13:43

وهو كافر اعملا حسنة يثاب عليها في الدنيا من تكثير المال والولد. كما جاء في الحديث الذي خرجه مسلم واما اذا كان واما في الآخرة فلا فلا يسب. نعم. فهوئاء الموجعة يقولون نعم الشطر الثاني صحيح ولكن الاول غير صحيح - [00:14:04](#)
المعاصي تؤثر على الایمان ولا ما تؤثر؟ تؤسر. المعا�ي تؤثر على الایمان بين المرجنة والوعيـة من القرية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يقولون اما بتکفیر من وقع في الكبـة كالخوارج. يكون كل واحد وقع في كبيرة فهو خارج - [00:14:28](#)
من ملة الاسلام زنا شرب الخمر قتل كافر هذا وهذا باطل المعتزلة قریب منهم يقولون لا نقول كافر ولا مؤمن. هو منزلة بين المنزليـن ويـافقـونـ الخوارـجـ بتـقـليـدـهـ فيـ ماـذاـ؟ـ فيـ النـومـ.ـ يـوـافـقـونـ الخـوارـجـ بـتـخـلـيـدـهـ فيـ النـومـ - [00:14:54](#)
نعم قال وفي نعم وفي باب اسماء الایمان والدین بين الحـوـوـيـةـ والـمـعـتـزـلـةـ الحـوـوـيـةـ الخـوارـجـ.ـ والـمـعـتـزـلـةـ هـمـ نـعـمـ المـعـتـزـلـةـ الـذـيـ اـعـتـزـلـواـ حـلـقـةـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ.ـ مـنـ وـاـصـلـ اـبـنـ عـطـاءـ وـاـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـبـيـدـ وـاـهـلـ اـمـهـ جـوـاءـ.ـ وـبـيـنـ الـمـرـجـةـ وـالـجـهـمـيـةـ - [00:15:21](#)
نعم فـعـنـدـ الـمـوـجـةـ وـالـجـهـمـيـةـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ وـالـاسـلـامـ لـيـسـ هـوـ الـمـسـمـيـ الصـحـيـحـ.ـ اوـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ لـيـسـ هـوـ الـمـسـمـيـ الصـحـيـحـ كـمـ اـهـوـ ايـضاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـخـوارـجـ وـالـمـعـتـزـلـةـ الـذـيـ يـقـولـونـ انـ يـقـولـونـ الـاـيـمـانـ - [00:15:57](#)
شرط العمل عـفـواـ شـرـطـ فـيـ الـاـيـمـانـ.ـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـحـدـيـثـ يـقـولـونـ الـعـلـمـ رـكـنـ فـيـ الـاـيـمـانـ.ـ نـعـمـ.ـ فـهـمـ عـنـدـهـمـ يـقـولـونـ اذاـ ذـهـبـ بـعـضـهـ ذـهـبـ كـلـهـ بـسـ ذـهـبـ كـلـهـ لـاـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـاـكـلـوـنـ عـلـىـ حـسـبـ الـنـصـوـصـ فـيـ نـصـوـصـ نـعـمـ تـفـيـدـ اـنـ هـالـمـعـصـيـةـ مـنـ وـقـعـ فـيـهـ خـلـاـصـ قـدـ - [00:16:19](#)

انتفض مـسـلـاـ تـرـكـ الصـلـاـةـ اـنـ صـوـتـ جـاءـدـ بـيـ فـيـ تـكـفـيـرـهـ.ـ لـكـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ مـنـ تـرـكـ الـزـكـاـةـ لـيـسـ جـحـودـاـ مـقـرـاـ بـهـاـ وـلـكـ بـخـلـاـ وـتـهـاـوـنـاـ فـهـذـاـ مـرـتـكـبـ كـبـيـرـةـ.ـ وـلـكـ لـيـسـ بـخـارـجـ عـنـ الـاسـلـامـ - [00:16:43](#)
كـذـاـ مـنـ اـفـطـرـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ نـعـمـ.ـ لـاـنـ النـصـوـصـ لـمـ تـأـتـيـ بـتـكـفـيـرـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ قـالـ وـفـيـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ وـاـفـضـةـ وـالـخـوارـجـ الـرـاـفـدـةـ غـلـوـاـ فـيـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ.ـ حـتـىـ عـبـدـوـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ الـخـوارـجـ نـعـوـذـ - [00:17:06](#)
لـكـفـرـوـاـ مـنـ؟ـ كـفـرـوـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ.ـ وـكـفـرـوـاـ عـثـمـانـ.ـ نـعـمـ رـضـيـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ لـاـ اـنـتـ؟ـ نـعـمـ وـكـفـرـوـاـ طـبـعـاـ مـنـ بـابـ اـوـلـىـ مـعـاوـيـةـ بـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ نـعـمـ - [00:17:33](#)
فـهـمـ بـيـنـ الـغـلـاـةـ الـذـيـنـ غـلـوـاـ فـيـ عـلـيـ وـاـهـلـ بـيـتـهـ وـبـيـنـ الـخـوارـجـ الـذـيـنـ جـفـوـاـ وـنـاصـبـوـ الـعـدـاءـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـاـهـلـ بـيـتـهـ نـعـمـ اوـ بـعـضـ اـهـلـ بـيـتـهـ.ـ فـاـذـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـسـطـ بـيـنـ هـذـهـ الـفـرـقـ.ـ وـهـذـاـ كـمـ - [00:17:51](#)
وـقـالـ جـلـ وـعـلاـ وـكـذـلـكـ جـعـلـنـاـكـ اـمـةـ وـسـطـاـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ دـخـلـ فـيـماـ ذـكـرـنـاـهـ مـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـتـوـاـتـرـ عـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاجـمـعـ عـلـيـهـ - [00:18:19](#)
سـلـفـ الـاـمـةـ مـنـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ عـلـىـ خـلـقـهـ.ـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ مـسـتـوـ عـلـىـ عـرـشـ الـلـلـهـ عـلـىـ خـلـقـهـ اـعـمـيـ اـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ يـخـافـونـ رـبـهـمـ مـنـ فـوـقـهـمـ.ـ اـنـيـ مـتـوـفـيـكـ وـرـافـعـكـ الـىـ - [00:18:39](#)
وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ فـيـ حـدـيـسـ الـجـابـيـةـ حـدـيـثـ اـبـنـ يـسـارـ عـنـ مـعـاوـيـةـ اـبـنـ الـحـكـمـ السـلـمـيـ قـالـ لـهـ اـيـنـ اللـهـ؟ـ قـالـتـ فـيـ السـمـاءـ.ـ قـالـ لـهـ اـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ؟ـ قـالـتـ اـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ قـالـ اـعـنـقـهـاـ فـانـهـ مـؤـمـنـةـ - [00:19:01](#)
نـعـمـ وـتـوـاـتـرـ عـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاجـمـعـ عـلـىـ عـلـىـ خـلـقـهـ اـعـمـيـ اـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ كـثـيـرـةـ وـمـنـ السـنـةـ مـتـوـاـتـرـةـ فـيـ ذـلـكـ - [00:19:21](#)
مـنـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ عـلـىـ عـرـشـ عـلـىـ خـلـقـهـ.ـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ مـعـهـمـ اـيـنـمـاـ كـنـتـمـ يـعـلـمـ مـاـ هـمـ عـاـمـلـوـنـ كـمـاـ جـمـعـ بـيـنـ ذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فـيـ سـتـةـ اـيـامـ ثـمـ - [00:19:42](#)
سـوـاءـ عـلـىـ عـرـشـ يـعـلـمـ مـاـ يـلـجـ فـيـ الـارـضـ وـمـاـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ وـمـاـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ يـعـرـجـ فـيـهـ وـهـوـ وـمـعـكـ اـيـنـمـاـ كـتـمـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ بـصـيـرـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ وـهـوـ وـمـعـكـ اـنـهـ مـخـتـلـطـ بـالـخـلـقـ - [00:20:06](#)
فـانـ هـذـاـ لـاـ تـوـجـبـهـ الـلـغـةـ الـتـيـ نـزـلـ بـهـ الـقـرـآنـ وـهـوـ خـلـافـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـاـمـةـ.ـ وـخـلـافـ مـاـ مـاـ فـطـنـ اللـهـ عـلـيـهـ الـخـلـقـ فـطـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـخـلـقـ عـلـيـهـ اـنـهـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـدـعـوـ رـبـهـمـ وـاـنـ يـتـوـجـهـوـنـ اـلـىـ السـمـاءـ يـرـفـعـوـنـ اـيـدـيـهـمـ اـلـىـ السـمـاءـ - [00:20:32](#)

وخلال ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله. من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء نظاف السماء طبعا هالكواكب
تحت السماء الدنيا وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان - 00:20:56

انت تمشي والقمر مازا؟ والقمر معك هذا مرة واحد من الطرائف لعل ابو عابد يتبه من الطرائف. قال وين المكان الفلانی؟ قال تحت
القبر او تحت النجم. كل ما بيت النجم مازا؟ يمشي معك. نعم - 00:21:19

قال بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء. وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان كل ما تم في
طبق القمر فوقك وهو سبحانه فوق عرشه - 00:21:42

جل وعلا رقيق على خلقه مهيم عليهم مطلع عليهم. بل في قبضته والسموات مطويات بيمينه والارض برضه قبضته يوم القيمة
الى غير ذلك من معاني ربوبيته جل وعلا نعم. قال وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش. وانه معنى - 00:22:04

حق على حقيقته طبعا المعية على قسمين معية خاصة اني معكما اسمع واري هادي معية خاصة. توجب النصر والتأييد والحفظ
والكلائنة ومعية عامة. توجب العلم وهي التي جاءت في قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم -
00:22:42

قال وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنى حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون
الكاذبة والافهام الخاطئة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله. السمات مطويات بيمينه. كيف تقول له جل وعلا -
00:23:11

او تضلله تعالى الله. وهذا باطل باجماع اهل العلم والايامن. فان الله قد وسع كرسيه السمات والارض وهو الذي يمسك السمات
والارض ان تزول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها - 00:23:39

وعلا وقد فصل قال فصل وقد دخل في ذلك الامام بأنه قريب مجيب. جل وعلا. كما جمع بين في قوله واذا سألك عبادي عنی فاني
قريب. جل وعلا. اجيب دعوة الداعي اذا دعاء - 00:24:05

وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته هذا متفق عليه من حديث ابي موسى الاشعري. لقاء
نعم قال عليه الصلة والسلام ارضعوا على انفسكم فان - 00:24:28

لا تدعون اصما ولا غائبا. الحديث وما ذكر في الكتاب والسنّة من قربه ومعيته لعباده. لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه
ليس كمثله شيء. في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه - 00:24:48

جل وعلا ولذا في الحديث الصحيح اقرب ما يكون العبد مغبى وهو ساجد نعم. قال رحمة الله ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان
القرآن كلام الله منزل غير مخلوق نعم فكلام الله صفة من صفاتاته. عليكم السلام وصفاته منه جل وعلا - 00:25:13

صفاته منه سبحانه وتعالى. ولذا يجوز الحلف بالقرآن لانه كلام الله. بخلاف الایات وايات الله لان ايات الله منها ما هو شرعي كالقرآن
ومنها ما هو كوني. ومن اياته الليل والنهار والشمس - 00:25:52

والقمر. فاذا حلف الانسان قال بآيات الله واطلق قد يشمل هذا وذاك فقل بآيات الله الشرعية القرآن الكريم. نعم فمن الايمان بالله
الايمان بان القرآن كلام الله منهزة لغير مخلوق. صفات الله غير مخلوقة. منه بدا الله الذي تكلم به عز وجل. واليه يعود في يوم -
00:26:12

اما يرفع القرآن عفوا قبل يوم القيمة قبل قيام الساعة يرفع القرآن العظيم واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة قال الله عز وجل وان
احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع - 00:26:45

كلام الله فالله تكلم ولذا نقول قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ونقول بسم الله الرحمن
الرحيم الف لام ميم نعم احسب الناس ان يتركوا سبل قهوة ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الى نعم - 00:27:06

غير ذلك من الایات وال سور. نعم وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله
حقيقة لا كلام غيره. يعني ليس هو كلام جبريل عليه السلام. بل نزل - 00:27:30

وليس هو كلام نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لا وانما هو كلام الله ويل ونبينا عليهم الصلاة والسلام مبلغان لكلام الله يا ابها الرسول
بلغ ما انزل اليك. بسم الله - [00:27:50](#)

نعم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة هذا مذهب الاشوعية والماتوغيدية. بل
اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك - [00:28:11](#)

عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا من قاله مبلغا مؤديا تقول مثلا سمعت مثلا
الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله يقول [كيت وكيت وكيت](#) - [00:28:31](#)

هذا كلام من كلام ابن باز رحمة الله. الله عز وجل اعظم. الفاتحة اذا تلوت تقول هذا كلام الله سورة البقرة تقول هذا كلام الله سورة ال
عمران تقول هذا كلام الله. عليكم السلام - [00:28:56](#)

شكرا بسم الله نعم فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ اه من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا انا ابلغ وهو كلام
الله حروفه ومعانيه - [00:29:16](#)

فالف لام ميم الف حرف ولام حرف وميم حرف نعم صب يا استاذ محمد بارك الله فيك شكراء. بسم الله فكلام الله بحرف وصوت.
وفي الحديث الصحيح يناديهم بصوت. جزاك الله خير. يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب - [00:29:59](#)

ناديناه ان يا ابراهيم المداداة لا تكون الا عن سماء. نعم صوت قال حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني
دون الحروف. بل المعاني والحروف ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:30:36](#)

- [00:31:07](#)